

الأغاني

(غدوتُ بتشميمٍ وجِدٍّ عليهمُ ... فَمَحَبَّرْتِي أُذُنِي ودَفَنْتَ رُهَا قلبي) .

أخبرني الحسن بن علي قال حدثنا ابن مَهْرُويه قال حدثني إبراهيم بن المدبر قال كان إبراهيم بن رِيَّاح إذا حزبه الأمر يقطعه بمثل قول محمد بن يسير .

(تَخْطِي النفوسُ مع العيانِ ... وقد تُصِيبُ معَ المَطَنِّ هَـ) .

(كم من مَضَيِّقٍ في الفضاء ... وَمَخْرَجٍ بين الأَسِنَّةِ هَـ) .

أخبرني عمي قال حدثنا ابن مَهْرُويه قال حدثني الحسن بن أبي السري قال مر ابن يسير بأبي عثمان المازني فجلس إليه ساعة فرأى من في مجلسه يتعجبون من نعل كانت في رجله خلق وسخة مقطعة فأخذ ورقة وكتب فيها .

(كم أرى ذا تَعَجَّبٍ من نِعَالِي ... ورضائي منها بِلُجْسِ البَوَالِي) .

(كلُّ جَرْدَاءٍ قد تكتفيها ... من أقطارِها بسود الذِّقَالِ) .

(لا تُداني وليس تُشْبِيه في الخِلَاقَةِ ... إن أُبَرِّزْتَ نِعَالَ المَوَالِي) .

(مَن يَغَالِ من الرجالِ بِنَعْلٍ ... فسَوَايَ إذاً بِهِنَّ يَغَالِي)